مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

Al–Shirazi Approach in Deducing Issues in the light of his book (Al–Misbaah fi Sharah Talkhees Al–Muftah) –A Study and Investigation of Selected Models–

Orouba Hassan Jasim
University of Anbar/ College of Education for Girls
Oro19w5015@uoanbar.edu.iq/07819941766 .
Proff. Dr .Khalil Muhammad Saeed Mikhlif
University of Anbar/ College of Education for Girl
edw.drkalil1950@uoanbar.edu.iq/07700001524.

Abstract: **The research dealt with the evidence cited by the scholar Noureddin Al–Shirazi in his book (Al–Misbah in Sharh Talkhees Al–Muftah) to cite them on the most important issues he discussed in his book. Evidence for it is varied and abundant, and this research dealt with a section of the evidence that Shirazi inferred in the form of demands distributed on the evidence from the Holy Qur'an and Qur'anic readings, and from the noble Prophet's hadith, and from the words of the Arabs in his poetry and prose.**

Keywords: (Al–Shirazi, evidence, book, Almusbah)

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

منهج نور الدين الشيرازي في الاستدلال في ضوء كتابه المصباح في شرح تلخيص المفتاح – دراسة وتحقيق لبعض النماذج–.

عروبة حسن جاسم / جامعة الأنبار –كلية التربية للبنات
Oro19w5015@uoanbar.edu.iq/07819941766
أ. د. خليل مُحَمَّد سعيد مخلف / جامعة الأنبار–كلية التربية للبنات
edw.drkalil1950@uoanbar.edu.iq/ 07700001524

الملخص:

تناول البحث الشواهد التي أوردها العالم نور الدين الشيرازي في كتابه (المصباح في شرح تلخيص المفتاح) ليستشهد بها على أهم المسائل التي ناقشها في كتابه، وقد جاءت شواهده متنوعة وغزيرة، وتناول هذا البحث قسماً من الشواهد التي استدل بها الشيرازي على شكل مطالب موزّعةً على الشواهد من القرآن الكريم والقراءات القرآنيّة، ومن الحديث النبوي الشريف، ومن كلام العرب بشعره ونثره.

الكلمات المفتاحية: (الشيرازي، شواهده، كتاب، المصباح.).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

منهج نور الدين الشيرازي في الاستدلال في ضوء كتابه المصباح في شرح تلخيص المفتاح – دراسة وتحقيق لبعض النماذج–.

عروبة حسن جاسم
جامعة الأنبار –كلية التربية للبنات

أ. د. خليل مُحَمَّد سعيد
جامعة الأنبار –كلية التربية للبنات

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

إنّ كتاب (المصباح في شرح تلخيص المفتاح) مخطوط في فن البلاغة مكوّن من ١٩٥ لوحة، سأتناول في هذا البحث بعض النماذج التطبيقية والتي توضّح جيداً منهج الشيرازي في استدلاله بالشواهد يدخل ضمن الفصل والوصل إلى نهاية المخطوط، وقد تطلّب البحث أن يكون على تمهيد تناولت فيه ما جاء من ترجمة عن الشيرازي وإن كان نصيبه فيها فقيراً، وثلاثة مباحث: الأوّل: شواهده من القرآن الكريم والقراءات القرآنية، والثاني: شواهد الشيرازي من الحديث النبوي الشريف، والثالث: شواهد الشيرازي من كلام العرب.

وكانت دراستنا وصفيّة نقدية دون إسهاب وتفصيل؛ خشية الإطالة، وضياع المقصود.

وفي الختام فإنّنا لا ندّعي كمالًا لبحثنا، فهو لا ينبغي لغيره سبحانه وتعالى، فما فيه من صوابٍ ففضل الله ونعمته، وإن جانبنا الصّواب فزلّة أنفسنا، وحسبنا أنّا توخّينا الصواب.

والحمد لله رب العالمين على ما منَّ به علينا من نِعَم وأفضل الصلاة وأتمَّ التسليم على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

تمهيد:

التعريف بالمؤلِّف:

بقي حظ الشيخ مُحَمَّد بن أبي الطيب فقيراً في مجال الترجمة، فلم ينل الاهتمام الكبير من العلماء في التعريف به، وتسليط الضوء على حياته؛ إلا في الشيء اليسير؛ وذلك ما وجدناه عند الشيخ تاج الدين السبكي، لبعض المقتطفات التي أوردها عنه بصدد حديثه عن نونيته الشهيرة.

بقيت الأسباب مجهولة بمعرفة سبب إهمال علماء الترجمة هذا العالم الكبير (نور الدين الشيرازي)، وذكر أحد الباحثين أنّه يمكن أن يعود سبب عدم العناية به؛ لأنّه من بلاد العجم، وانتقض قائلا بأنه لا يمكن أن يكون هذا هو السبب؛ وذلك لأن كثيرا من علماء الأعاجم قد نالوا عناية فائقة في كتب التراجم العربية وغيرها، وقال: قد سبق لي البحث عنه في كتب الأعاجم بالفارسية، ألا أنّنا لم نجد شيئا يذكر له[١].

ويمكن لنا أن نكتفي بما ذكره الشيخ (تاج الدين السبكي) عن الشيرازي في طبقات الشافعية الكبرى إذ قال: "ولي قصيدة نونية جمعت فِيهَا هَذِه الْمسَائِل وضممت إِلَيْهَا مسَائِل اخْتلفت الأشاعرة فِيهَا مَعَ تصويب بَعضهم بَعْضًا في أصل العقيدة ودعواهم أَنهم أَجْمَعِينَ على السّنة، وَقد ولع كثير من النَّاس بِحِفْظ هَذِه القصيدة لَا سِيمَا الْحَنَفِيَّة وَشَرحهَا من أصحابي الشَّيْخ الإِمَام الْعَلامَة نور الدّين مُحَمَّد بن أَبِي الطّيب الشيرازي الشافعي وَهُوَ رجل مُقيم في بِلَاد كيلان ورد علينا دمشق في سنة سبع وَخمسين وَسَبْعمائة وَأَقَام يلازم حلقتي نَحْو عَام وَنصف عَام وَلم أر فِيمَن جَاءَ من الْعَجم في هَذَا الزَّمَان أفضل مِنْهُ وَلَا أدين"[٢].

والذي تبيّن لنا من خلال هذا النص بأن (نور الشيرازي) كان شيخاً، وإماماً، وعالماً، وقد أولى عناية بالغة لنونية (التاج السبكي) وقام بشرحها.

وقال التاج السبكي عنه أيضاً إنه كان أحد تلاميذه الملازمين لحلقته في مدة توليه قضاء الشام قرابة عام ونصف[٣].

---

[١] ينظر: قضية الانتحال في المخطوط العربي: ٢١٤٩.

[٢] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣/٣٧٨- ٣٧٩.

[٣] ينظر: قضية الانتحال في المخطوط العربي: ٢١٥٠.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وتاج الدين السبكي ذكره مرة أخرى في طبقات الشافعية الكبرى من خلال حديثه عن تلاميذ والده (تقي الدين السبكي) فقال: "وَأما الَّذين اجْتَمعُوا عِنْد وَالِدي وَاشْتَغلُوا عَلَيْهِ وتمثلوا بَين يَدَيْهِ فهم الْعلمَاء الْأَبْرَار والصلحاء الأخيار بذلوا لَهُ الْأَنْفس وَالْأَمْوَال مِنْهُم الإِمَام الْهمام الشَّيْخ شرف الدّين الطَّيِّبِيّ شَارِح الْكَشَّاف والتبيان وَهُوَ كَالشَّمْسِ لَا يخفى بِكُل مَكَان، وَمِنْهُم الإِمَام المدقق نجم الدّين سعيد شَارِح شرح الحاجبية وَالْعرُوض الساوية وَهُوَ الَّذِي سَار بِذكرِهِ الركْبَان، وَمِنْهُم النوران فرج بن أَحْمد الأردبيلي[1] وَمُحَمّد بن أبي الطّيب الشِّيرَازِيّ وهما كالتوأمين تراضعا بلبان وَأي لبان ورتعا من أكلأ الْعُلُوم فِي عشب أخصب من نعْمَان"[2].

ونجد أن الشيخ (الشيرازي) قد ترجم لنفسه ببعض السطور في بداية مقدمته (لنونية السبكي)، فيقول: "فإن العبد الخاطئ مُحَمَّد بن أبي الطَّيِّب المشتهر بنور الشيرازي روّح الله رَوْحه، وطيّب فَوحَه، ونوّر ضريحه، وكثّر فتوحه يقول: لما امتطيت غوارب الاغتراب، وتصديت متاعب الاكتساب، انتهى الحط والترحال، وتقلُّب الأمور حالاً بعد حال، إلى أن توردتُّ غوطة دمشق، ما زالت محروسة عن الطعن، والمشق، والضرب والرشق، غرَّة ربيع الأول لسنة سبع وخمسين وسبعمائة، فوجدتها كروضة زانتها الأزهار، أو كجنة تجري من تحتها الأنهار، في أقطارها الحور العين والقصور، وفي شأنها بلدة طيبة ورب غفور، فبينما نفضت عنّي غبار السفر، ورفضت في فتر وعناء القتر والقشر، وانجابت عن الوجوه كآبة اللغوب، وانقابت قابته عن قرب قاب، وانساقت إلى المطالب الأسباب، وتنجزت سوابق أحكام الكتاب، إذ أنا بدوحة السنة السنية، وشعبة السَّرحة الأشعريّة، جناب الأفاضل، مقصد ومآب وباب الأماثل، منتهى ومنتاب مالك أزمة الأحكام، ممهد قواعد الإسلام، أعدل ولاة الأنام، قاضي قضاة مصر والشام، أسوة المحدثين، وقدوة المجتهدين، تاج الملة والحق والدين؛ أبي نصر عبد الوهاب، السُّبْكي الأنصاري الخزرجي الشَّافِعِيّ "[3].

ما سبق من نصوص يمكن أن نستخلص ما يأتي:

---

[1] وهو الشيخ نور الدين فرج بن مُحَمَّد بن أبي الفرج الأردبيلي، توفِّيَ سنة (٧٤٩هـ) ودفن بدمشق. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٠/ ٣٨٠.

[2] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧٦/١٠.

[3] شرح الشّيرازي على منظومة السُّبكي : ٤٥٢– ٤٥٤، نقلا عن قضية الانتحال في المخطوط العربي: ٢١٥٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

اسمه وكنيته:

هو مُحمّد بن أبي الطيب الشيرازي. لم تذكر كتب التراجم كنيته، يلقب (بنور الدين، أو نور الشيرازي)[١].

مولده ونشأته:

لم يذكر تاريخ مولده، وأنه من كيلان[٢]، كما في قول السبكي: ".... وَهُوَ رجل مُقيم في بِلَاد كيلان ورد علينا دمشق في سنة سبع وَخمسين وَسَبْعمائة وَأقَام يلازم حلقتي نَحْو عَام وَنصف عَام وَلم أر فِيمَن جَاءَ من الْعَجم في هَذَا الزَّمَان أفضل مِنْهُ وَلَا أدين"[٣]. وكان أحد تلاميذ التاج السبكي الملازمين لحلقته في مدة توليه قضاء الشام قرابة عام ونصف[٤]، وهو من طبقة الشيخ فرج بن أحمد الأردبيلي.

شيوخه:

١. تقي الدين السبكي[٥].

٢. تاج الدين السبكي[٦].

---

[١] ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣/٣٧٨– ٣٧٩، شرح الشّيرازي على منظومة السُّبكي : ٤٥٢– ٤٥٤، نقلا عن قضية الانتحال في المخطوط العربي: ٢١٥٢.

[٢] وهي جِيلان بالكسر، نسبة إلى جيلان وموقان ابنا كاشج بن يافث بن نوح –عليه السلام– والعجم يسمُّونها (كيلان)، وهي اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان. ينظر: معجم البلدان: ٢/٢٠١.

[٣] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣/٣٧٨– ٣٧٩.

[٤] ينظر قضية الانتحال في المخطوط العربي: ٢١٥٠.

[٥] هو تقي الدين، علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي، الأنصاري الخزرجي، يكنَّى أبا الحسن، وهو شيخ الإسلام في زمانه وأحد الحفاظ والمفسرين المناظرين، له مؤلفات عدة منها: (مختصر طبقات الفقهاء)، و(والسيف الصقيل)، و(والسيف المسلول على من سب الرسول)، وغيرها كثير. توفيَّ في القاهرة سنة (٧٥٦هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٠/١٣٩، والأعلام: ٤/٣٠٢.

[٦] هو تاج الدين، عبد الْوَهَّاب بن عَليّ بن عبد الْكَافِي بن عَليّ بن تَمام الأنصاري الخزرجي السبكي، كنيته أبو نصر، وهو ابن الشيخ تقي الدين السبكي، كان إماماً عالماً، وفقيهاً بارعاً، ونحوياً، وأصولياً. له مصنفات نها: (طبقات الشافعية الكبرى)، و(معيد النعم ومبيد النقم)، و(جمع الجوامع) وغيرها. توفيَّ في دمشق سنة (٧٧١هـ). ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٣/١٠٤، والدرر الكامنة: ٣/٢٣٢، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: ٧/٣٨٥.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

تلاميذه:

لم يذكرهم الشيخ السبكي، ولا غيره ممن ترجم له.

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

ذكر لنا (تاج الدين السبكي)، بأنّه كان عالماً زاخراً بالعلم والمعرفة، وشيخاً كبيراً، وقال فيه: "وَلم أر فِيمَن جَاءَ من الْعَجم فِي هَذَا الزَّمَان أفضل مِنْهُ وَلَا أدين"[1].

آثاره:

لقلّة من ترجم له لم تصلنا من مؤلفاته سوى:

١. شرحه على منظومة الشيخ تاج الدين السبكي في بيان الاختلاف بين الأشعرية والماتريدية.

٢. المصباح في شرح تلخيص المفتاح.

وفاته:

إنّ وفاة نور الدين الشيرازي مجهولة ويمكن القول بأنّه توفيَّ بعد سنة (٧٥٨هـ).

[1] طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٣/٣٧٩.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المبحث الأول: شواهده من القرآن الكريم والقراءات القرآنية

المطلب الأول: موقف نور الدين الشيرازي في الاستشهاد في الآيات القرآنية:

قد أكثر الشّيرازي من الاستشهاد بآيات القرآن الكريم في جميع موضوعاته التي تناولها في كتابه، فلا نكاد نرى موضوعاً يخلو من مجموعة من الاستشهادات القرآنية، فهو يأتي بالمرتبة الثانية بالاستشهاد من حيث العدد، وهو وإن كان استشهاده بالشّعر أكثر؛ لكن يبقى استشهاده بالقرآن الكريم أقوى وأدلّ، فكما قال عنه الفراء: "الكتاب أعرب وأقوى في الحجة من الشعر"[١] في الاستشهاد البلاغي.

ومن خلال استقرائي للمسائل التي استشهد عليها بالآيات القرآنية يمكن بيان منهج الشيرازي في الاستشهاد بما يلي:

١- كان يستشهد بالآيات القرآنية ويسبقها بـ "قوله تعالى، وكقوله تعالى، وقوله..." فلا تكاد تخلو آية منها، ومثال ذلك قوله: "وكقوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى}[٢] "[٣]، وقال: " قوله تعالى: {أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا}[٤] أي: لا يستوي من انفق من قبل الفتح وقاتل"[٥].

وفي بعض المواضع القليلة لا يذكر فيها قوله تعالى قبل الآية، ومثال ذلك: " وكذلك: {وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي}[٦] وإنما صيّر إليه؛ لأن "المقام مقتضٍ للتأكيد للإرسال المؤذن بتلقي المكاره والشدائد"[٧].

---

[١] معاني القرآن للفراء: ١/ ١٤.

[٢] سورة الرعد: من الآية: ٣١.

[٣] النص المحقق: ١١٤و.

[٤] سورة الحديد: من الآية: ١٠.

[٥] النص المحقق: ١١٤و.

[٦] سورة طه: ٢٦.

[٧] النص المحقق: ١١٦و، والإيضاح: ١٥١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

ومثاله أيضاً: "...ولوروده في التنزيل نحو: {وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ}[١]، {وَاللَّهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ}[٢]"[٣]. وقوله أيضاً: "...كإيهامك بظاهر النصب في: {وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ}[٤] أن السؤال واقع عليها..."[٥].

٢-إيراده أكثر من شاهد واحد في المسألة الواحدة، ومثال ذلك ما ذكره في سياق حديثه عن الفصل والوصل في قوله: " وإلا أي: وإن لم يقصد تشريك الثانية للأولى أي: تدل عطف الثانية على الأُولى، فصلت عنها أي: الثانية عن الأولى، نحو قوله تعالى: {وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (١٤) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ} [٦] فلم يعطف الجملة الثانية وهي، {اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ} على الأولى وهي: {إِنَّا مَعَكُمْ} لأنه أي: لأن قوله تعالى: {اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ} ليس من مقولهم أي: من مقول المنافقين، ولو عطف عليه لشاركه في حكمه وهو كونه من قولهم لكون التقدير حينئذ: قالوا الله يستهزئ بهم،، وكذا قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ}[٧] فلم يعطف {أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ} للمانع عن العطف على نحو ما مرَّ في الآية السابقة. وكذا قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ}[٨] فلم يعطف {أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ} على {أَنُؤْمِنُ} للمانع عن العطف على ما عرفت"[٩].

---

[١] سورة البقرة: من الآية : ٣٦.
[٢] سورة الرعد: من الآية: ٤١.
[٣] النص المحقق: ١٠٣ظ.
[٤] سورة يوسف: من الآية: ٨٢.
[٥] النص المحقق: ١٥٧ظ.
[٦] سورة البقرة: الآيتان: ١٤- ١٥.
[٧] سورة البقرة: الآيتان: ١١- ١٢.
[٨] سورة البقرة: من الآية: ١٣.
[٩] النص المحقق: ٩٣ظ- ٩٤و.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وقال أيضاً في ظل استشهاده عن المثل السائر: "لما كان المثل السائر مشتملًا على غرابة وحسن واختصار؛ استعير لفظ المثل للحال والصفة أو القصة إذا كان لها شأن وغرابة، وهو في القرآن كثير كقوله تعالى: {مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا}[١]، و{مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ} [٢] الآيات"[٣].

وقوله في صدد حديثه عن الحقيقة والمجاز: " ... المجاز كما تتناول مسماه في حال الحقيقة، ثم نظر إلى قوله تعالى: {وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي}[٤]، وقوله: تَجْرِي {بِأَعْيُنِنَا} [٥]؛ ارتبك في الشك، وحام حول الظاهر، ووقع في التشبيه الذي هو الضلال البعيد..."[٦].

١. يكتفي بذكر موطن الشاهد في أغلب الأحيان، ولا يكمل الآية، ومثال ذلك قال: "كما في قوله تعالى: {أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ}[٧]؛ إذ أصله كمثل ذوي صيب... "[٨].

ومثاله أيضاً: " كقوله تعالى: {وَجَاءَ رَبُّكَ}[٩] مثال الحذف أي: أمر ربّك..."[١٠]، وقال كذلك: "وقوله: {وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ}[١١] مثال آخر للحذف أي: أهل القرية"[١٢].

---

[١] سورة البقرة: من الآية: ١٧.
[٢] سورة الرعد: من الآية: ٣٥.
[٣] النص المحقق: ١٥١و.
[٤] سورة طه: من الآية: ٣٩.
[٥] سورة القمر: من الآية: ١٤.
[٦] النص المحقق: ١٥٤ظ.
[٧] سورة البقرة: من الآية: ١٩.
[٨] النص المحقق: ١٥٧ظ.
[٩] سورة الفجر: من الآية: ٢٢.
[١٠] النص المحقق: ١٥٨و.
[١١] سورة يوسف: من الآية: ٨٢.
[١٢] النص المحقق: ١٥٨و.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب الثاني: موقف الشيرازي من الاحتجاج بالقراءات القرآنيّة:

إنّ القراءات القرآنية وأن لم تأخذ حيّزاً واسعاً عند الشيرازي في كتابه، إلّا في مواضع، فهو قد استشهد بالمتواتر والشاذ منها، ومن أساليبه في الاستشهاد بالقراءات هي:

١. كان ينسب بعض القراءات التي استشهد بها إلى قرّائها، فمن ذلك قال في: " قوله تعالى: {وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا}[١] أي كل سفينة صحيحة أو نحوها، ... وقد جاء ذلك مذكورًا في بعض القراءات كما نقل سعيد بن جبير أن ابن عباس –ﷺ– يقرأ: وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا[٢] "[٣]. ومثاله أيضاً قال: " ... وكذا قوله تعالى: {وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ}[٤] كأن الغضب كان يغريه ويقول له: قل لقومك كذا وألق الألواح، وجرّ برأس أخيك، فترك النطق بذلك، وقطع الإغراء ولفوات هذا المعنى لا تجد النفس لقراءة معاوية بن قرة: ولما سكن "[٥].

٢.لا ينسب القراءات أحياناً إلى قرّائها، مثاله قوله: " فإن كانت أي: الجملة الخبرية، فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها أي: دخول الواو عليها، نحو قوله تعالى: {وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ}[٦] بإسكان الراء للوقف، لا لجواب شرط يقدر بعد النهي لفساد المعنى، ويؤيده قراءة الرفع[٧] "[٨]. وقوله أيضاً: "... وعليه قراءة من قرأ: قرأ: {فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ}[٩] بالرفع أي: فحصلت سماء وردة، أي: أحمر

---

[١]– سورة الكهف: من الآية: ٧٩.

[٢]– وهي قراءة أُبيّ بن كعب، واختلف في القراءة بذلك، فالأكثر على المنع؛ لأنها لم تتواتر وإن ثبتت بالنقل فهي منسوخة بالعرضة الأخيرة. ينظر: تفسير الطبري: ٦٧/١٨، والبحر المحيط: ٢١٣/٧.

[٣]– النص المحقق: ١١٣ظ.

[٤]– سورة الأعراف: من الآية: ١٥٤.

[٥]– النص المحقق: ١٥٠و– ١٥٠ظ، وينظر: معاني القرآن للأخفش: ٣٣٩/١، والكشّاف:١٦٣/٢.

[٦]– سورة المدثر: آية: ٦.

[٧]– ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها: ١٠/٢.

[٨]– النص المحقق: ١٠٤و.

[٩]– سورة الرحمن: ٣٧.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

من قولهم: "فرس ورد والأنثى وردة، والدهان الأديم الأحمر، وقيل: جمع الدُهن أي: كالزيت الأحمر"[١] "[٢].

٣. يذكر جميع أوجه القراءات التي وردت في الآية الواحدة، ويبيّن المعنى الذي تؤديه، مثاله يقول: " نحو قوله تعالى: {يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ}[٣]، فمن قرأ {يُسَبَّحُ} مبنيًا للمفعول[٤]؛ أي: هم رجال، رجال، أو: يسبَّح رجال؛ في جواب من المسبحون؟ أو من يسبح؟ "[٥].

٤. يبيّن تعدد الأوجه الإعرابية في الآية الواحدة لكل قراءة، ويذكر الوجه الراجح فيها، ومثال ذلك قوله: " وإن كان الفعل مضارعًا منفيًا فالأمران أي: فيجوز فيه الإتيان بالواو وتركها من غير ترجيح؛ لما سيأتي، كقراءة ابن ذكوان: {فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ}[٦] بالتخفيف، أي: بتخفيف النون؛ لأنه حينئذ يكون مضارعًا ولا يكون عطفًا على {فَاسْتَقِيمَا} لأنه أمر ولا يجوز عطف المضارع على الأمر لما عرفت، فيكون حالًا بالواو، وهذا إذا قُرِئَ مُخففًا، وأما إذا قُرِئَ بالنون المشددة[٧] فيكون عطفًا على {فَاسْتَقِيمَا} لأنه لأنه حينئذ يكون نهيًا ويجوز عطف النهي على الأمر[٨].

واعلم أنّه على القراءة الأولى يحتمل العطف أيضًا؛ بأن يكون {وَلَا تَتَّبِعَانِّ} في معنى: لا تتبعا[٩]، وهذا أبلغ لما مرَّ، وليس مجيء فعل المضارع حالًا على هذا الوجه بعزيز في الكلام[١٠]، ألا تراك تقول: أَمْشِي وَمَا أَدْرِي أَيْنَ أَضَعُ رِجْلِي"[١].

---

[١] الصحاح: (دهن)، ٥/ ٢١١٥.

[٢] النص المحقق: ١٧٣و.

[٣] سورة النور: من الآيتين: ٣٦– ٣٧.

[٤] فقد ورد عن الحسن وعاصم في رواية أبي بكر عنه يقرآن: (يسبَّح) بفتح الباء. وكان نافع وأبو عمرو وحمزة يقرؤون: (يسبِّح) (يسبِّح) بكسر الباء. ينظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٧٩٨/٢.

[٥] النص المحقق: ٩٩ظ.

[٦] سورة يونس: الآية: ٨٩.

[٧] وهي قراءة ابن هشام. ينظر: فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر: ٤٤/٣.

[٨] ينظر: حجة القراءات: ٣٣٦، الكنز في القراءات العشر: ٧٨/١، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ٢٨٣/٢.

[٩] ينظر: أمالي ابن الحاجب: ١٩٩/١.

[١٠] ينظر: شرح المقدمة المحسبة: ٢٠٩/١– ٢١٠.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المبحث الثاني: شواهد الشيرازي من الحديث النبوي الشريف

المطلب الأول: موقف الشيرازي من الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف:

إن الحديث النبوي الشريف يُعدّ مصدراً مهماً من مصادر الاحتجاج الأساسية، ويعدُّ من المصادر الأصيلة في الشواهد النحوية واللغوية[٢] والبلاغية لما رأيناه من كثرة الاستشهاد به في فصول البلاغة المختلفة.

استشهد الشارح نور الدين الشيرازي بالحديث الشريف في عدَّة مواطن من كتابه؛ وذلك لتوثيق مسألة بلاغية أو غير ذلك من المسائل المهمة والمختلفة التي أوردها في كتابه.

المطلب الثاني: منهج الشيرازي بالاستشهاد بالحديث:

سلك الشيرازي في هذا المنحى طرقًا متنوعة ومختلفة، وسأذكر بعضاً من شواهده لبيان منهجه في الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف:

١–كان يسبق الحديث الشريف في بعض المواطن بقوله: "في الحديث" مثال ذلك قوله: " وكذا ما ورد في الحديث: «الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ»[٣] "[٤]، وقوله أيضاً: فإنه جاء في الحديث: «انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ»[٥]"[٦].

٢– يسبق الحديث بـ" قوله –عليه السلام–، وقول النبي –عليه السلام–" ومثال ذلك قال: " وقول النبي –عَلَيْهِ السَّلاَمُ– : «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ»[٧]، ومثاله أيضاً قوله: " فإنه اقتبس من لفظ الحديث وهو قوله –عَلَيْهِ السَّلاَمُ– : «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»[٨] "[٩].

---

[١] النص المحقق: ١٠٥و.

[٢] ينظر: الحديث النبوي الشريف، وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية: ٣٠٥– ٤٥٢، والجهود اللغوية لابن قطاع: ٥٩.

[٣] أخرجه القضاعي في مسنده: (الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ)، (٢٤)، ٤٨/١.

[٤] النص المحقق: ١٢١و.

[٥] أخرجه الشهاب القضاعي في مسنده: (انتظار الفرج بالصبر عبادة)، (٤٦)، ٦٢/١.

[٦] النص المحقق: ١٩١ظ.

[٧] أخرجه البخاري في صحيحه: (باب الظلم ظلمات يوم القيامة)، (٢٤٤٧)، ١٢٩/٣.

[٨] أخرجه مسلم في صحيحه: (حفت الجنة بالمكاره)، (٢٨٢٢)، ٢١٧٤/٤.

[٩] النص المحقق: ١٩١ظ.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٣- يذكر أحياناً اسم راوي الحديث أو يقول: "جاء في الخبر، أو قولهم" من دون ذكر قول النبي قبله، ومن ذلك قال: " من قول ابن عباس: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، كَانَ كالرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»[١] "[٢]، وقوله: " والثاني نحو قولهم:[٣] «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا» جمع عورة وهو وهو ما يجب ستره[٤] «وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا» جمع روعة وهي الخوف[٥] "[٦]

٤- يكمل أنصاف الأحاديث التي وردت ناقصة في المتن، مثال ذلك: "قول النبي -عَلَيْهِ السَّلاَمُ-: « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٧] "[٨]،

٥- يذكر روايات الحديث إن كان فيه أكثر من رواية ، ومن ذلك يقول: " ... قول النبي -عليه السلام- لأزواجه: « أَسْرَعُكُنَّ لحوْقًا -ويُروَى: لِحَاقًا- بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا»[٩]، فاليد: بمعنى النعمة، والأطول: من الطول وهو الفضل أو من الطول، فيكون ترسيخًا للمجاز..."[١٠].

٦- يذكر أحياناً موطن الشاهد فقط، ولا يكمل الحديث، ومثال ذلك قوله: " ومنه قوله -عَلَيْهِ السَّلاَمُ- : «إِنَّكَ لَعَرِيْضُ القَفَا»[١١] "[١٢]. وقوله أيضاً: " وفي الحديث: «لا عدوى»[١٣]"[١].

---

[١] رواه مسلم في صحيحه: باب (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ...)، (٢٣٠٨)، ١٨٠٣/٤.

[٢] النص المحقق: ١١٩.

[٣] هذا القول للرسول مُحَمَّد(ﷺ) أخرجه أحمد في مسنده (ط الميمنية): ٣/٣.

[٤] ينظر: الصحاح: (عور)، ٧٥٩/٢.

[٥] ينظر: الصحاح: (روع)، ١٢٢٣/٣.

[٦] النص المحقق: ١٨١ظ.

[٧] أخرجه مسلم في صحيحه: (باب الخيل معقود بنواصيها الخير)، (١٨٧٢)، ١٤٩٣/٣.

[٨] النص المحقق: ١٨١ظ.

[٩] أخرجه مسلم في صحيحه: (باب من فضائل زينب أم المؤمنين)، (٢٤٥٢)، ١٩٠٧/٤.

[١٠] النص المحقق: ١٤١و.

[١١] رواه البخاري في صحيحه: (باب قوله: وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم...)، (٤٥١٠)، ٢٦/٦.
وتمام الحديث: «إِنَّكَ لَعَرِيضُ القَفَا، إِنْ أَبْصَرْتَ الخَيْطَيْنِ».

[١٢] النص المحقق: ١٥٩ظ.

[١٣] أخرجه البخاري في صحيحه: (باب الجذام)، (٥٧٠٧)، ١٢٦/٧.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المبحث الثالث: شواهد الشيرازي من كلام العرب

المطلب الأول: الشعر:

اهتم الشيرازي بالشعر اهتماماً كبيراً وواسعاً وكان له النصيب الأوفر في استشهاداته، واحتل المرتبة الأولى من حيث العدد، وفيما سيأتي سأبين بشكل موجز منهجية الشيرازي في استشهاده بالشعر، وهي:

١. احتج بشعر الطبقات الثلاث (الجاهليين، والمخضرمين، والإسلاميين)، واحتجّ كذلك بشعر الطبقة الرابعة التي مُنع الاستشهاد بها، وهي طبقة المحدثين[٢]. وسأذكر أمثلة لكل طبقة على سبيل المثال لا الحصر، ومثال استشهاده بشعر الجاهليين قوله: " وأشار إلى الضرب الثاني من ضربي الحشو بقوله: وغير المفسد، كقوله أي: كقول زهير:

وأعلم ما في اليومِ، والأمسِ، قبلهُ ولكِنّني عَن عِلْمِ ما في غَدٍ عَمِ[٣]

فإن قوله قبله: "مستغني عنه" غير مفسد للمعنى"[٤].

ومثال استشهاده بشعر المخضرمين قوله: "... ومن الأمثلة قول لبيد:

عَرَفْتُ المَنْزِلَ الخَالي عَفَا مِنْ بَعْدِ أحْوَالِ عَفَاهُ كلُّ حنَّانٍ عَسُوفِ الوَبلِ هَطَّالِ[٥]

ومثال استشهاده بشعر الإسلاميين قوله: " ومن التملح ما يشبه اللغز كما روي أن تميميًّا قال لنميريّ: "ما في الجوارح أحب إلي من البازي"[٦]، فقال النميري: "إذا كان يصيد القطا"[٧]، أشار التميمي إلى قول جرير:

أَنَا البَازِي المطلّ عَلَى نَمِيرٍ أتِيحَ مِنَ السَّمَاءِ لَهُ انصبَابَا[٨] "[١]

وتمام الحديث: (لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ وَلاَ صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ).

[١] النص المحقق: ١٨٨ظ.

[٢] ينظر: العمدة: ١/١١٣.

[٣] البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه: ٧٠.

[٤] النص المحقق: ١١٢و.

[٥] البيتان من الهزج، وهما للبيد بن ربيعة العامري في ديوانه: ٣٥٢ وفيه: (هتان) بدل (حنان).

[٦] المثل السائر: ٣/٩٥، وشرح نهج البلاغة: ٥/٢٣.

[٧] المصدر نفسه.

[٨] البيت من الوافر، وهو لجرير في ديوانه: ٢/٨١٩ وفيه: (المدل) بدل (المطل)، (وتحت) بدل (اتيح)، و(لها) بدل (له).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

ومثال استشهاده بشعر الطبقة الرابعة "المحدثين" قوله: "... والكلام الجامع، وهو: أن يكون البيت كله جاريًا مجرى مثل واحد، كقول المتنبي:

وَمِن نَكَدِ الدُّنيَا عَلَى الحرِّ أَنْ يرَى عَدُوًّاً لَهُ مَا مِن صَدَاقَتِهِ بدّ[٢] "[٣].

١. اقتصر في طائفة من أشعاره على ذكر صدر البيت أو عجزه، أي: موطن الشاهد فقط، ومثال ذلك قوله: "... فإن العفو ضد الجهد، ومنه قول الشاعر:

خُذ العَفوَ مِنّي تَستَديمي مَوَدَّتي ....[٤]

أي: خذي ما تيسر أخذه ويسهل..."[٥].

وكذا قوله: "والجملة الشرطية كالجملة الإسمية لابدّ لها من الواو نحو قوله:

.... لَيْسوا مِنَ الشَّرِّ في شَيْءٍ وإنْ هانا[٦]

فقوله: "وإن هان"؛ جملة شرطية وقعت حالًا من الضمير في ليسوا "[٧].

٢. ينسب الشواهد الشعرية إلى قائليها، ومن ذلك قوله: "...كقول الفرزدق:

فَقُلْتُ عَسى أنْ تُبْصريني كأنَّما بِيَّ حَواليَّ الأسودُ الحْوَارِدُ[٨] "[١].

---

[١] النص المحقق: ١٩٣ظ.

[٢] البيت من الطويل، وهو للمتنبي في ديوانه: ١٨٤.

[٣] النص المحقق: ١٩٤و.

[٤] البيت من الطويل، وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه: ٣٨١ في باب (الشعر المشكوك) وفيه: (خذِي) بدل (خذِ). ونسب أيضاً لعامر بن عَمْرو بن الْبكاء. ينظر: الحماسة البصرية: ٧١/٢.

وتمامه: خُذ العَفوَ مِنّي تَستَديمي مَوَدَّتي ... وَلا تَنطُقي في سَورَتي حينَ أَغضَبُ.

[٥] النص المحقق: ١١٣ظ.

[٦] البيت من البسيط، وهو لقريط بن أنيف أحد شعراء بلعنبر في عيون الأخبار: ٢٨٥/١، والعقد الفريد: ٣٣٢/٢، وشرح شواهد المغني: ٦٩/١، ٦٤٣/٢.

وتمامه: لَكِن قومِي وَإِن كَانُوا ذَوي عدد... لَيْسوا مِنَ الشَّرِّ في شَيْءٍ وإنْ هانا.

[٧] النص المحقق: ١٠٧ظ.

[٨] البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه: ١٣٤ وفيه: (فإنّي) بدل (فقلتُ)، و(اللوابِدُ) بدل من (الحوارِدُ).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وقوله: "... وكقول عروة بن الورد:

عجِبْتُ لهُمْ إذ يقتلونَ نُفوسَهُم ومقتلُهُمْ عندَ الوَغى كانَ أعْذَرا[٢]"[٣].

وفي مواطن عدة لا ينسب الشواهد الشعرية إلى قائليها ويكتفي بقوله: "قال الشاعر، وكقول الشاعر، وكقوله، وقول الآخر،...." فمن ذلك قوله: "... ومعيبيَّة إلمام المشيب على ما قال الشاعر:

يَعيبُ الغانياتُ عليَّ شيبِي وَمَا لِي أَنْ أُمَتَّعَ بالمعيبِ[٤] "[٥].

وقوله: "... وقول الآخر:

لَا أمتعُ العَوذ بالفِصَالِ ولَا ابتاعُ إلّا قريبَةَ الأجَلِ[٦] "[٧]

وقال كذلك: "... ويفرق بين جهتي الإدخال، كقوله:

فَوَجْهُكَ كَالنَّارِ فِيْ ضَوْئِهَا وَقَلْبِيَ كَالنَّارِ فِيْ حَرِّهَا[٨]

فإنه شبّه وجه الحبيب وقلب نفسه بالنار، وفرّق بين وجهي المشابه كما ترى"[٩].

٢. يذكر روايات البيت إن كانت فيه أكثر من رواية، ومنه قوله: "... ونحو قول النابغة معتذرًا للنعمان عمّا اتُّهِمَ به من ذمّه إياه ومدح غيره:

حلفتُ فلم أترك لنفسك ريبةً، وليس وراء الله للمرء مطلب[١٠]

---

[١] النص المحقق: ١٠٨و.

[٢] البيت من الطويل، وهو لعروة بن الورد في ديوانه: ٨٢ وفيه: (يخنقون) بدل (يقتلون)، و(تحتَ) بدل (عندَ).

[٣] النص المحقق: ١١١ظ.

[٤] البيت من الوافر، وهو للبحتري في ديوانه: ٩٩/١ وفيه: (ومن) بدل (وما).

[٥] النص المحقق: ١١٠و.

[٦] البيت من المنسرح، وهو لابن هرمة في ديوانه: ١٨٥.

[٧] النص المحقق: ١٦٠و.

[٨] البيت من المتقارب، وهو لرشيد الدين الوطواط في حدائق السحر:١٧٩، وأنوار الربيع:١٧١/٥،ومعاهد التنصيص:٣/ ٤.

[٩] النص المحقق: ١٠٧ظ.

[١٠] البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه: ٧٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

ذكر الشيرازي أن كلمة "مطلب" فيها رواية أخرى قال: "وفي رواية: مذهب"[١].

وقوله: " نحو قول بشار:

إِذَا أَنْكَرَتْنِي بَلْدَةٌ أَوْ أَنْكَرْتُهَا ... خَرَجْتُ مَعَ البَازِي عَلَيَّ سَوَادِ[٢]

قال الشيرازي في لفظة (خرجت) وفي رواية: (غَدَوتُ)[٣].

يكمل أنصاف الأبيات في الغالب التي وردت ناقصة في المتن ومنه قوله: "... ويذكر الزباء وغدرها لجذيمة وقصيرا وقتلهم وفنائهم:

وَقَدَّمَتِ الأَدِيمَ لِراهِشَيه ((وَأَلْفَى قَوْلَها كَذِباً وَمَينا))[٤]

الراهشيان: عرقان في باطن الذراعين..."[٥].

ومثال أيضاً قوله: "...أو نسبتها إلى المفعول الأول نحو قول ابن المعتز:

جُمِّعَ الحَقَّ لَنَا فِي إمامٍ ((قَتَلَ الْبُخْلَ وَأَحْيا السَّمَاحَا))[٦]

فإنه لما كان إزالة البخل مشبهة بالقتل في الإعدام، وكثرة السماح مشبهة بالإحياء في الإظهار؛ استعار القتل للإزالة، والإحياء للإظهار..."[٧].

٥- يذكر أحياناً البيت الذي قبل الشاهد، أو البيت الذي بعده، ومثال ذكر البيت الذي قبل الشاهد، يقول الشاعر في المتن:

ولستُ بنظَّارٍ إلى جانبِ الغِنَى إِذَا كَانتْ العلياءُ في جانب الفقر[٨]

---

[١] ينظر: النص المحقق: ١٧٤ظ.

[٢] البيت من الطويل ، وهو لبشار بن برد في ديوانه : ٤٩/٣ وفيه: (أنكرتها) بدل (نكرتها)، و(نهضت) بدل (خرجت).

[٣] ينظر: النص المحقق: ١٠٧ظ.

[٤] البيت من الوافر، وهو لعدي بن زيد العبادي في ديوانه: ١٨٣.

[٥] النص المحقق: ١١١ظ.

[٦] البيت من الرمل، وهو لابن المعتز في ديوانه: ١٤١.

[٧] النص المحقق: ١٤٨ظ.

[٨] البيت من الطويل، وهو لأبي سعيد المخزومي. ينظر: ربيع الأبرار: ٧٦/٥، والتذكرة الحمدونية: ١٠٣/٨، وللمعذل بن غيلان في المثل السائر: ٢٥٠/٣، ولأبي الحسن الكاتب في شرح عقود الجمان: ١٦٢/١، وبلا نسبة في البيان والتبيين: ٢١٠/٢ وفيه: (بميال) بدل (بنظار). وعيون الأخبار: ٣٥٤/١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

فذكر الشيرازي البيت الذي قبله بقوله:" ... وقبله:

وإنّي لصبَّارٌ علَى ما ينوبُني وحسبكِ أنَّ اللهَ أثنَى علَى الصَّبرِ[١] "[٢].

ومثال ذكر البيت الذي بعد الشاهد، قوله: "...كقول الحريري:

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ إِنَّهَا شَرَكُ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الأَكدار[٣] "[٤].

فذكر الشيرازي البيت الذي بعده بقوله: "... وبعده:

دَارٌ إِذَا مَا أَضْحَكَتْ فِيْ يَوْمِهَا أَبْكَتْ غَداً، بُعْداً لَهَا مِنْ دَارِ![٥] "[٦].

٦- صرّح ببعض الضرورات الشعرية، ومثال ذلك قوله: "...نحو قول عبد الله بن همام السلولي:

فَلَمَّا خَشِيتُ أظَافِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنَهُمْ مَالِكَا[٧].

(وأرهنهم) ضرورة أي: ارتكب إدخال الواو عليه لضرورة الشعر؛ إذ للشاعر يجوز ما لا يجوز لغيره فلا يرد الإشكال المذكور؛ لأن دخول الواو على المضارع المثبت إنما امتنع حيث لم يكن ضرورة"[٨].

---

[١] البيت من الطويل، وهو لأبي سعيد المخزومي. ينظر: ربيع الأبرار: ٧٦/٥، والتذكرة الحمدونية: ١٠٣/٨، وللمعذل بن غيلان في المثل السائر: ٢٥٠/٣، ولأبي الحسن الكاتب في شرح عقود الجمان: ١٦٢/١، ونسب إلى إعرابي من طيّ في البيان والتبيين: ٢١٠/٢ ، وبلا نسبة في عيون الأخبار: ٣٥٤/١.

[٢] النص المحقق: ١٢١و.

[٣] البيت من الكامل، وهو للحريري في مقاماته: ٢٢٣.

[٤] النص المحقق: ١٨٥ظ.

[٥] البيت من الكامل، وهو للحريري في مقاماته: ٢٢٣.

[٦] النص المحقق: ١٨٥ظ.

[٧] البيت من المتقارب، وهو لعبدالله بن همام السلولي في الشعر والشعراء: ٦٣٧/٢، ومجمع الأمثال: ٣٤٢/٢، والاقتضاب في في شرح أدب الكاتب: ١٦٣/٢.

[٨] النص المحقق: ١٠٤ظ- ١٠٥و، قَالَ ثعلب: الرُّوَاة كلهم على (أرهنتهم) على أنه يجوز رَهَنْته، إلاَ الأَصمعي فإنه رواه (وأرهَنُهُمُ مالكا) ينظر: مجمع الأمثال: ٣٤٢/٢، والاقتضاب في شرح أدب الكاتب: ١٦٣/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب الثاني: المنثور من كلام العرب:

أوّلاً: الأمثال: إن الأمثال في (المصباح في شرح تلخيص المفتاح) جاءت بنسبة غير كبيرة، فقد اعتدّ الشيرازي في الاستشهاد بها في بعض المواضع؛ وذلك لتأكيد كلام أو تحليل ظاهرة أو غير ذلك، وكان غالباً ما يذكر قبله (وفي المثل)[١]، ومن ذلك قوله: " وقد يكون إزالة توهم الإباحة.... وفي المثل: "علمانٌ خَيْرٌ مِنْ علمٍ"[٢] "[٣]. "[٣]. وقوله: " والتعدد العقلي؛[٤] كحدّة النظر، وكمال الحذر، وإخفاء السفاد وهو بالكسر نزو الذكر على الأنثى، وفي المثل: "هُوَ أَخْفَى سَفَاد أَمِنَ الغُرَاب"[٥]، في تشبيه طائر بالغراب"[٦].

ثانياً: أقوال العرب: أمّا الأقوال فهي أيضاً تُعدّ رافداً مهماً من روافد الاستشهاد عند الشيرازي، فقد وردت في مواضع عديدة من كتابه مستشهداً بها لتأكيد ظاهرة، أو لدفع توهم، أو لإزالة لبس عن الكلام، أو غيره، وكان يسبق القول دائما بقوله: "قال العرب، وقولهم، وقيل،..."، فمن ذلك قوله: "... وأما ما جاء من نحو قول العرب: "قُمْتُ وَأَصُكُّ وَجْهَهُ"[٧] من (صكَّه بمعنى ضربه) [٨] "[٩].

وقوله: "... وقد يكون إظهار أمر يعظم نيله والوصول إليه فيطنب ليؤذن على نيله وحصوله، والأقرب أن يدخل في التتميم، كقولهم: "رَأَيْتَهُ بِعَيْنِي، وَقَبَضتَهُ بِيَدِي، وَقُلتَهُ بِلِسَانِي" [١٠].

---

[١] النص المحقق: ١٢٠ظ، ١٣٠و، ١٦١ظ، ....على سبيل المثال لا الحصر.

[٢] ينظر: نثر الدر: ١٧١/٦، ومجمع الأمثال: ٢٣/٢، والمستقصى في أمثال العرب: ١٦٧/٢.

[٣] النص المحقق: ١٢٠ظ.

[٤] المصدر نفسه: ٢٦١– ٢٦٢.

[٥] لم أَعْثر على هذا المثل فيما وقفتُ عليه من كُتب الأَمْثال. ورد في تحقيق الفوائد الغياثية: ٦٤٢/٢، والأطول: ١٧٣/٢، وحاشية الدسوقي: ١٣٩/٣.

[٦] النص المحقق: ١٣٠و.

[٧] دلائل الإعجاز: ١٦٣، ومجمع الأمثال: ٣٤٢/٢.

[٨] الصحاح: (صكك)، ١٥٩٦/٤.

[٩] النص المحقق: ١٠٤ظ.

[١٠]– النص المحقق: ١٢٠ظ، و ينظر: جمهرة الأمثال: ١٠١/٢، أمالي ابن الشجري: ١٨٢/١، والمثل السائر: ٢٨٢/٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

الخاتمة:

١. الشّارح مُحَمَّد بن أبي الطيب، يلقب بـ (نور الدين، أو نور الشيرازي) وهو من كيلان بلاد ما وراء طبرستان.

٢. اقتصر شواهده على الموضوع فوضّح غايته من غير إسهاب لا طائل منه.

٣. كانت الشواهد الشعرية لها الصدارة الأولى في استشهاده، واستشهد بشعر الطبقات الثلاثة (الجاهليين، والمخضرمين، والإسلاميين)، واستشهد أيضاً بشعر الطبقة الرابعة (طبقة المولدين) التي مُنع الاستشهاد بها، وكان المتنبي من أكثر الشعراء الذين احتجّ بشعرهم.

٤. احتلت الشواهد القرآنية المرتبة الثانية في استشهاده من حيث العدد، وقد احتجَّ بجميع القراءات (المتواترة، والشاذّة) منها.

٥. كان للحديث الشريف نصيباً وافراً في احتجاجاته، وهذا دليل بأنّه من المؤيدين في الاستشهاد به.

٦. ذكر في كتابه عدداً من الأقوال والأمثال وجعلها من الركائز المهمة التي استند عليها في احتجاجاته.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١.الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، إبراهيم بن مُحَمَّد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (د.ت).

٢.إعراب القراءات السبع وعللها، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت: ٣٧٠ هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:١، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.

٣.الأعلام، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط:١٥، ٢٠٠٢ م.

٤.الأغاني: أبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر – بيروت، ط:٢

٥.الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن السِّيد البَطَلْيَوسي (ت: ٥٢١ هـ)، تحقيق: الأستاذ مصطفى السقا – الدكتور حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، (د.ط)، ١٩٩٦.

٦.أمالي ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت: ٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار – الأردن، دار الجيل – بيروت، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م.

٧.أمالي ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمود مُحَمَّد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١ م.

٨.أنوار الربيع في أنواع البديع، السّيد علي صدر الدين بن معصوم المدني (ت: ١١٢٠هـ)، تحقيق: شاكر هادي شكر، مؤسسة التاريخ العربي– بيروت/لبنان، ط:١، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م.

٩.إيضاح الوقف والابتداء، مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن بشار، أبو بكر الأنباري(ت:٣٢٨ هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق١٣٩٠هـ – ١٩٧١م.

١٠.الإيضاح في علوم البلاغة، مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت: ٧٣٩هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية– بيروت/لبنان، ط١: ٢٠٠٣م– ١٤٢٤هـ.

١١.البحر المحيط في التفسير، أبو حيان مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي مُحَمَّد جميل، دار الفكر – بيروت، (د.ط)، ١٤٢٠ هـ.

١٢.البيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت،١٤٢٣ هـ .

١٣.تحقيق الفوائد الغياثية، مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت: ٧٨٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. علي بن دخيل الله بن عجيان العوفي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤٢٤ هـ

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

١٤.التذكرة الحمدونية، مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت: ٥٦٢هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ.

١٥.تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط:١، ١٤٢٢ هـ -٢٠٠١ م.

١٦.الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي)، ط:١، ١٤٢٢هـ.

١٧.جمهرة أنساب العرب، أبو مُحَمَّد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١، ١٤٠٣/١٩٨٣.طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود مُحَمَّد الطناحي د. عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط:٢، ١٤١٣هـ.

١٨.الجهود اللغوية لابن قطاع الصقلي (ت: ٥١٥هـ) مع تحقيق رسائله في اللغة، أطروحته دكتوراه: خليل مُحَمَّد سعيد مخلف الهيتي، بإشراف: عبد الجبار عبد الله سليمان العبيدي، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م، ط:٢، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

١٩.حاشية الدسوقي، مُحَمَّد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت: ١٢٣٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد الهنداوي، المكتبة العصريّة، ط: ١، ١٤٢٨ هـ.

٢٠.حجّة القراءات، عبد الرحمن بن مُحَمَّد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: حوالي ٤٠٣هـ)، تحقيق وتعليق: سعيد الأفغاني، (د.ت).

٢١.حدائق السحر في دقائق الشعر، رشيد الدين مُحَمَّد العمري الكاتب اليمني المعروف بالوطواط (ت: ٥٧٣هـ)، نقله إلى العربية ووضح حواشيه: إبراهيم أمين الشواربي، لجنة التأليف والترجمة والنشر– القاهرة، ط:١، ١٣٦٤هـ- ١٩٤٥م.

٢٢.الحديث النبوي الشريف، وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية، الدكتور مُحَمَّد ضاري الحمادي، مؤسسة المطبوعات العربية– بيروت، ط:١، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٢٣.الحماسة البصرية، علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (ت: ٦٥٩هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، الناشر: عالم الكتب – بيروت، (د.ت).

٢٤.الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق ومراقبة: مُحَمَّد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، ط:٢، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٢٥.دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: محمود مُحَمَّد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة، ط:٣، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٢٦.ديوان إبراهيم بن هرمة، تحقيق: مُحَمَّد جبّار المعيبد، مطبعة الآداب في النجف الأشرف، (د.ط)، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٢٧.ديوان ابن المعتز(ت: ٢٤٩– ٢٩٦هـ)، دار صادر– بيروت، (د.ت).

٢٨.ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعه: أبو سعيد الحسن السكري (ت: ٢٩٠ هـ)، تحقيق: مُحَمَّد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال – بيروت، لبنان، ط: ٢، ١٩٩٨ م – ١٤١٨ هـ.

٢٩.ديوان أبي الطيب المتنبي، أبو الطيب المتنبي أحمد بن الحسين الكوفي (٣٠٣ هـ –٣٥٤ هـ)، صححها وقارن نسخها وجمع تعليقاتها: الدكتور/ عبد الوهاب عزام، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مكتبة الثقافة الدينية، (د.ت).

٣٠.ديوان البحتري، حققه وشرحه وعلق عليه: حسن كامل الصّيرفي، دار المعارف– القاهرة، ط:٣، (د.ت).

٣١.ديوان الفرزدق، أبي فراس همّام بن غالب بن صعصعة ابن ناجية بن عقال بن مُحَمَّد بن سفيان بن مجاشع بن دارم، ولقب بالفرزدق لجهامة وجهه وضخامته، (٣٨ هـ – ٦٥٨ م) (١١٠ هـ – ٧٢٨ م)، شرحه وضبطه وقدّم له: الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١ (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م).

٣٢.ديوان النابغة الذبياني، هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن مرّة بن عوف بن سعد، الذبياني، الغطفاني (١٨ ق. هـ–٦٠٥ م)، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة.

٣٣.ديوان بشار بن برد، أبو معاذ، بشار بن برد بن يرجوخ العُقيلي (٩٦ هـ – ١٦٨ هـ)، جمعه وشرحه وكمله وعلق عليه: فضيلة العلامة سماحة الأستاذ الإمام الشيخ (مُحَمَّد الطاهر ابن عاشور) ج٢: علق عليه ووقف على طبعه: مُحَمَّد رفعت فتح الله، ومُحَمَّد شوقي أمين، المحرر في مجمع اللغة العربية بمصر، (١٣٨٦ هـ – ١٩٥٤ م)، ج٣: راجع مخطوطته ووقف على ضبطه وتصحيحه: مُحَمَّد شوقي أمين ، (١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م)، ج٤: راجعه وصححه: مُحَمَّد شوقي أمين، (١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦ م)، ج١: الجزائر ٢٠٠٧، والجزء (٢، ٣، ٤): مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (القاهرة).

٣٤.ديوان جرير بشرح مُحَمَّد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان مُحَمَّد أمين طه، دار المعارف، القاهرة – مصر، ط:٣، (د.ت).

٣٥.ديوان زهير بن أبي سلمى، زهير بن أبي سلمى، اعتنى به وشرحه: حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت – لبنان، (د.ت).

٣٦.ديوان عدي بن زيد العبادي، حققه وجمعه: مُحَمَّد جبّار المعيبد، دار الجمهورية– بغداد، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م.

٣٧.ديوان عروة بن الورد، عروة بن الورد بن زيد العبسي، من غطفان من شعراء الجاهلية (ت: ٣٠ ق. هـ / ٥٩٣ م)، حققه وأشرف على طبعه ووضع فهارسه: عبدالمعين الملوحي، (د.ت).

٣٨.ديوان لبيد بن ربيعة العامري، لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري الشاعر معدود من الصحابة (ت: ٤١هـ)، اعتنى به: حمدو طمّاس، دار المعرفة، ط:١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

٣٩.ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، جار الله الزمخشري توفي ٥٨٣ هـ، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط:١، ١٤١٢ هـ.

٤٠.شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت : ٧٦٩هـ)، تحقيق : مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، ط:٢٠، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٤١.شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت: ٤٦٩ هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية – الكويت، ط:١، ١٩٧٧ م.

٤٢.شرح شواهد المغني، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، مذيل وتعليقات: الشيخ مُحَمَّد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، (د.ط)، ١٩٦٦م.

٤٣.شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت:٩١١ هـ)، دار الفكر، بيروت.

٤٤.شرح نهج البلاغة، عبد الحميد بن هبة الله بن مُحَمَّد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت: ٦٥٦ هـ)، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٤٥.الشعر والشعراء، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣ هـ.

٤٦.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤– ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٤٧.طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، ط:١، ١٤٠٧ هـ.

٤٨.العقد الفريد، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١، ١٤٠٤ هـ.

٤٩.العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط:٥، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م.

٥٠.عيون الأخبار، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت، ١٤١٨ هـ.

٥١.فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، مُحَمَّد إبراهيم مُحَمَّد سالم (ت: ١٤٣٠هـ)، دار البيان العربي – القاهرة، ط:١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٥٢.قضية الانتحال في المخطوط العربي، "شرح الشيرازي على منظومة السبكي في بيان الاختلاف بين الأشعرية والماتريدية، والروضة البهية لأبي عذبة نموذجاً" د. أحمد البدوي مُحَمَّد سالم، مجلة كلية أصول الدين، كلية أصول الدين والدعوة، العدد: ٣٥، الزقازيق، ٢٠١٧م.

٥٣.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط:٣، ١٤٠٧ هـ.

٥٤.الكنز في القراءات العشر، أبو مُحَمَّد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية– القاهرة،ط:١، ٢٠٠٤م

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٥٥.المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن مُحَمَّد (ت: ٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة ـ القاهرة، (د.ت).

٥٦.مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت: ٥١٨هـ)، تحقيق: مُحَمَّد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت، لبنان.

٥٧.المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: الشيخ مُحَمَّد حسن آل ياسين، عالم الكتب – بيروت/ لبنان، ط:١، ١٤١٤ هـ –١٩٩٤م.

٥٨.المستقصى في أمثال العرب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:٢، ١٩٨٧م.

٥٩.مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط:١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م.

٦٠.مسند الشهاب، أبو عبد الله مُحَمَّد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:٢، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

٦١.المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٦٢.معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:١، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م.

٦٣.معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / مُحَمَّد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط:١، (د.ت).

٦٤.معاني القرآن للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:١، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م.

٦٥.معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي (ت: ٩٦٣هـ)، تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب – بيروت، (د.ت).

٦٦.مقامات الحريري، أبو مُحَمَّد القاسم بن علي الحريري (ت: ٥١٦هـ)، مطبعة المعارف، بيروت، (د.ط)، ١٨٧٣ م.

٦٧.المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، حققه ووضع حواشيه: مُحَمَّد مُحَمَّد أمين، تقديم: سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ت).

٦٨.نثر الدر في المحاضرات، منصور بن الحسين الرازي، أبو سعد الآبي (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية – بيروت /لبنان، ط:١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.10